مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

15-05-2021

العدد: 3227

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

سوريا. أطفال المعتقلين الفلسطينيين يفتقدون بهجة العيد

- فلسطينيو سورية: استمرار المسيرات والوقفات المساندة نصرة للقدس وغزة
- المفوضة الاوروبية قلقة إزاء سياسية اليونان تجاه طالبي اللجوء وإعادتهم إلى تركيا

آخر التطورات

تغيب مظاهر الفرح في عيد الفطر عن عائلات المعتقلين الفلسطينيين في السجون السورية، ويفتقد آلاف الأطفال فرحة العيد بجوار آبائهم، كذلك الحال للزوجات وأمهات المعتقلين والمعتقلات المغيبين قسرياً في سورية.

تقول فرح ابنة أحد المعتقلين الفلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك في السجون السورية الفلسطينية التي لم ترَ والدها منذ يوم اعتقاله 2013/4/23 "يا رب فرجك. أرجو من يعرف خبر عنه أن يطمئن قلبي. الله يفرح قلبي بس خبر عنك يا بابا"

مجموعة العمل بدورها أشارت أن مئات اللاجئين الفلسطينيين وعدد من اللاجئات الفلسطينيات ممن لديهم عائلات، إضافة إلى نحو 48 طفلاً بينهم 8 أطفال تحت سن 6 سنوات وعدد من الأشقاء.

سيدرا ابنة الكاتب علي الشهابي المعتقل في السجون السورية كتبت على صفحتها في الفيس بوك قائلة:" كنت فاتحة الفيسبوك، لقيت صورة بابا، بس شفتها لأول وهلة انبسطت كثيراً! لأنني لم أره منذ عدة أيام، ولكن عندما دققت بما كتب فوق الصورة وجدت كلمة مفقود"، مضيفة إلى الآن أتمنى عندما أفتح صفحتي في الفيسبوك أن أرجع أشوف الصورة، مكتوب عليها: طلع! رجع! أي شي !

بدوره كتب أحد أبناء معتقل فلسطيني من أبناء مخيم درعا على صفحته على "فيس بوك" "لم يعد العيد عيداً منذ سنوات، والدي المغيب في السجون لا نعلم عنه شيئاً، أنا وأختي نشتاق له ونشتاق للحظات فرح معه نتذكرها في العيد.

من جانبه غير أحمد ابن أحد المعتقلين من أبناء مخيم خان الشيح غيّر صورته بصورة والده على مواقع التواصل الاجتماعي وكتب "عيدنا يوم لقائه، وفرحنا فرحة خروجه من المعتقل"

تقول إحدى بنات المعتقل الفلسطيني أبو أيهم من أبناء مخيم العائدين حماة " لا أريد شيء بهذا العالم سوى رؤية والدي الذي اعتقل منذ سنوات ولم أستطع رؤيته ولا أعلم عنه شيئاً، وتمنت أن يكون معها ويعايد عليها وتقبل يده كما كانت تفعل سابقاً في كل عيد.

ويعيش أبناء المعتقلين الفلسطينيين في سورية معاناة كبيرة ومركبة، لأن الحرب أفقدتهم آباءهم بين معتقل ومفقود وضحية، ويلجأن إلى الدعاء والتضرع وخاصة في مواسم الفرح للإفراج عن أباءهم.

في سياق مختلف خرج المئات من أبناء مخيم درعا وجرمانا بريف دمشق والعائدين بحماة والمهجرين الفلسطينيين في مخيمي دير بلوط والمحمدية إلى الشمال السوري، بشيبهم وشبابهم ونسائهم وأطفالهم في مسيرات حاشدة نصرة لأهالي مدينة القدس وحي الشيخ جراح، وتنديداً باعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

وهتف المشاركون في الوقفة الاحتجاجيّة، شعارات نصرة للقدس والأقصى وغزة، ومؤكدة وقوفهم إلى جانب أهلهم في المدينة المقدسة، وحقهم بالقدس والأقصى وتمسكهم بحق

العودة إلى ثرى فلسطين، محملين سلطات الاحتلال الإسرائيليّة، المسؤوليّة عمّا يحصل من تهجير في القدس، وعدوان وحشي وغاشم على قطاع غزة .

كما دعا المشاركون في الوقفات الاحتجاجية المجتمع الدولي والأمتين العربية والإسلامية إلى الوقوف بتحملهم مسؤولياتهم تجاه مدينة القدس وما يحدث فيها من تهويد وقمع وحشي بحق سكانها العرب.

وكان الآلاف في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية، وبالدول الشتات الجديد خرجوا في وقفات احتجاجية نصرة للفلسطينيين ورفضاً للعدوان الإسرائيلي ضد مدينة القدس والمسجد الأقصى وحي الشيخ جراح وقطاع غزة.

من جهة أخرى عبرت المفوضة الاوروبية مياتوفيتش عن "القلق العميق" إزاء استمرار السلطات اليونانية في إعادة اللاجئين الى تركيا الذين يبحثون عن ملجئ لهم في أوروبا. وفي مذكرة وجهتها الى كل من وزير حماية المواطن ووزير الهجرة واللجوء ووزير سياسة النقل البحري والجزر .

وأعربت مفوضة مجلس أوروبا لحقوق الإنسان دنيا مياتوفيتش عن خيبة أملها من أن رد فعل اليونان الوحيد حتى الآن كان "ببساطة رفض الادعاءات" على الرغم من وجود "مجموعة ضخمة من الأدلة" التي تم تقديمها مؤخرًا.

كما أظهرت مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الداخلية إيلفا جوهانسون في منتدى دلفي الاقتصادي أن موقف الاتحاد الأوروبي تجاه المهاجرين يزداد تشدداً. وزعمت المفوضة أن غالبية الذين يأتون إلى أوروبا اليوم لا يستحقون الحماية ويتعين عليهم العودة إلى بلدانهم الأصلية.